# PRESS CLIPPING SHEET

| | |
|---|---|
| **PUBLICATION:** | **Rose El Youssef** |
| **DATE:** | **1-August-2015** |
| **COUNTRY:** | **Egypt** |
| **CIRCULATION:** | **300,000** |
| **TITLE :** | **Official Statistics: 9,000 HIV Infections this Year** |
| **PAGE:** | **08** |
| **ARTICLE TYPE:** | **Government News** |
| **REPORTER:** | **Rahma Samy** |

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

**PRESS CLIPPING SHEET**

الشرق اليوم من

# إحصائية رسمية: 9 آلاف إصابة بالإيدز العام الجارى

## مدير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المرض: اكتشاف معظم الحالات يحدث بـ «الصدفة»

كتبت رحمة سامى:

ارتفع عدد حالات الإصابة إلى 9 آلاف مصاب جديد خلال العام الجارى حسب إحصائيات رسمية، مما يؤكد فشل برامج التوعية من الإصابة بالفيروس، وتشير الإحصائيات إلى أن عدد المصابين ارتفع بنسبة حوالى 25٪ عن حالات الإصابة خلال العام الماضى رغم قصر مدة الرصد إذ يتبقى 4 أشهر على نهاية العام.

ووفقا لإحصائيات تقديرية لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة المرض، بلغ عدد الحالات التى تم اكتشافها العام الجارى نحو تسعة آلاف بزيادة نحو ألفى حالة عن العام الماضى، وهى نسبة تنذر بالخطر، خاصة أن هناك حالات لا يتم اكتشافها ويمثل أصحابها بؤراً لنقل الفيروس إلى آخرين، عبر الوسائل المعروفة كنقل الدم والاتصال الجنسى.

ويقول الدكتور أحمد خميس، مدير البرنامج بالقاهرة، إن معظم الحالات الإيجابية فى مصر يتم اكتشافها بمحض الصدفة، حيث يتوجه المريض إلى المستشفى وهو يعانى من أى أعراض، وحينما يجرى له الأطباء الفحوصات يكتشفون أنه مصاب بالإيدز بنقص المناعة المكتسبة.

ويرجح خميس أن يكون الاتصال الجنسى خارج إطار الزواج هو السبب رقم واحد لنقل المرض فى مصر، فيما يأتى تعاطى المخدرات بالحقن تحت الجلد، فى المرتبة الثانية، وتحدث نسبة من حالات الإصابة بسبب استعمال الأدوات الشخصية لمصابين آخرين، ومنها: فرشاة الأسنان وأدوات الحلاقة، موضحاً أن الكشف عن المرض بالصدفة يثير مخاوف من أن الكثيرين يحملون الفيروس وينقلونه إلى أبنائهم وأقاربهم وجيرانهم، من دون أن يعرفوا وهكذا نجد أنفسنا أمام كرة ثلج تتدحرج وتتضخم باستمرار.

د. عادل العدوى

ويقول طبيب طوارئ بمستشفى المطرية العام - طلب عدم نشر اسمه - إن متوسط عدد الحالات التى يتم اكتشافها شهريا بين مرضى الطوارئ بالمستشفى ثلاث حالات، ومعظم أصحاب الحالات الإيجابية يأتون إلى المستشفى وهم مصابون بجراح جراء الطعن فى مشاجرات، ومن ثم يخضعون لتحليل فيروسات الدم، الذى يكشف أنهم مرضى إيدز.

ويضيف: إدارة المستشفى كثيراً ما تتقاعس عن اتخاذ الإجراءات القانونية إزاء الحالات الإيجابية، والتى تشمل تحويلهم إلى وحدات مكافحة المرض التابعة لوزارة الصحة، بحيث يوضعون فى الحجر الصحى حتى لا ينقلون العدوى إلى آخرين، موضحا أن إدارة المستشفى تتخذ هذا الموقف السلبى خوفاً من أن يشاع أن المستشفى «بؤرة للمرض»، ما يؤدى بالضرورة إلى عزوف الناس عن المستشفى، خاصة أنها تقع فى منطقة شعبية، وتخدم قطاعاً من المجتمع، يضم فئات ليست واعية يمكنها تفهم الموقف.

ويقول: هناك أيضاً مخاوف تدفع إدارة المستشفى إلى عدم الإعلان عن الحالات الإيجابية، وتتمثل فى الخوف من بلطجة المصابين، ممن ينتمون فى الأغلب إلى فئة مدمنى المخدرات الذين انتقل إليهم المرض بواسطة الحقن الملوثة، وهؤلاء يرفضون نقلهم إلى المصحات وقد يشهرون الأسلحة البيضاء فى وجه الأطباء، فى ظل غياب رجال الأمن، فيخرجون من المستشفى ويتحولون إلى مصدر للعدوى ينشرون الوباء المخيف بين ذويهم والمخالطين لهم من دون أن يعرفوا حقيقة ما يقترفون من جرم، نظراً لكونهم من الفئات الأدنى تعليماً.

ويكشف الطبيب أن قسم الطوارئ بالمستشفى يستقبل بشكل متواتر حالات لمدمنين حقنوا أنفسهم بشكل خاطئ فى الشريان بعدما ضمرت أوردتهم جراء الحقن المتكرر بالمواد المخدرة، مما يؤدى إلى إصابتهم بجلطات فى المخ والرئة بشكل خاص، وهناك حالات تستدعى إجراء عمليات بتر أذرع بسبب التجلط فيها، وعندئذ يتم إجراء تحليل لفيروسات الدم، المفاجأة أن كثير من الحالات تكون مصابة بالفيروس.

ويحذر الطبيب من ارتفاع نسبة إدمان المخدرات عبر الحقن فى الآونة الأخيرة، نتيجة ارتفاع أسعار أقراص الـ«ترامادول» وانخفاض سعر الخليط الذى يحقن فى الدم ويتعارف عليه بين المدمنين باسم «بيسة» ويتكون من خليط ردىء من الهيروين والأقراص المخدرة والماء.

فى المقابل نفى مسئول بمستشفى المطرية عدم تحويل مصابى الإيدز إلى وزارة الصحة لإيداعهم فى الحجر الصحى.

وقال: هذا الكلام عار تماما عن الصحة، وربما يكون الأمر مقبولا فى حال كنا نتحدث عن مستشفى خاص، لكن مستشفى المطرية باعتباره تابعا فى الأصل لوزارة الصحة، لا يمكنه مخالفة الإجراءات المتعارف عليها قانونا بشأن الحالات الوبائية.

ويضيف إن هناك حالات تم اكتشاف إيجابيتها للفيروس، ويتم تحويلها إلى الوزارة، مؤكدا حرص إدارة المستشفى على اتباع الإجراءات القانونية، لمكافحة الأمراض الوبائية وعلى رأسها الإيدز. ■